

لسان العرب

(ومس) الوَمَسُ احْتِكَاكُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْذَجَرْدَ قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدْ جَرَّدَ
الْأَكْتَفَ وَوَمَسُ الْحَوَارِكِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْوَمَسَ لغيره والرواية مَوْرَ الْمَوَارِكِ
وَأَوَمَسَ الْعِذْبَ لِأَنَّ لِلذُّمِّجَ وَامْرَأَةً مُومِسُ وَمُومِسَةٌ فَاجرة زانية تميل
لْمُرِيدِهَا كَمَا سَمِيتَ خَرِيْعًا مِنَ التَّخَرُّعِ وَهُوَ اللَّيْنُ وَالضَّعْفُ وَرَبَّمَا سَمِيتَ إِمَاءُ
الْخِدْمَةِ مُومِسَاتٍ وَالْمُومِسَاتُ الْفَوَاجِرُ مَجَاهِرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيحٍ حَتَّى يَنْذَطُرَ فِي وَجْهِهِ
الْمُومِسَاتُ وَيَجْمَعُ عَلَى مَيَامِسَ أَيْضًا وَمَوَامِسَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ مَيَامِسَ وَلَا يَصِحُّ
إِلَّا عَلَى إِشْبَاعِ الْكُسْرَةِ لِيَصِيرَ يَاءُ كَمُطْفِلٍ وَمَطْفِلٍ وَمَطَافِيلٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ
أَكْثَرَ أَتْبَاعِ الدَّجَالِ أَوْلَادَ الْمَيَامِسِ وَفِي رِوَايَةٍ أَوْلَادَ الْمَوَامِسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَصْلِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الْوَاوِ كُلُّ
مِنْهُمَا تَكْلَافٌ لَهُ اشْتِقَاقٌ فِيهِ بُعْدٌ وَذَكَرَهَا هُوَ فِي حَرْفِ الْمِيمِ لِظَاهِرِ لَفْظِهَا وَلا خِلَافَ فِي
لَفْظِهَا